

فَوَازُ الْحَيَاتِ لَا مَسَاسَ لِمُطَهَّرٍ

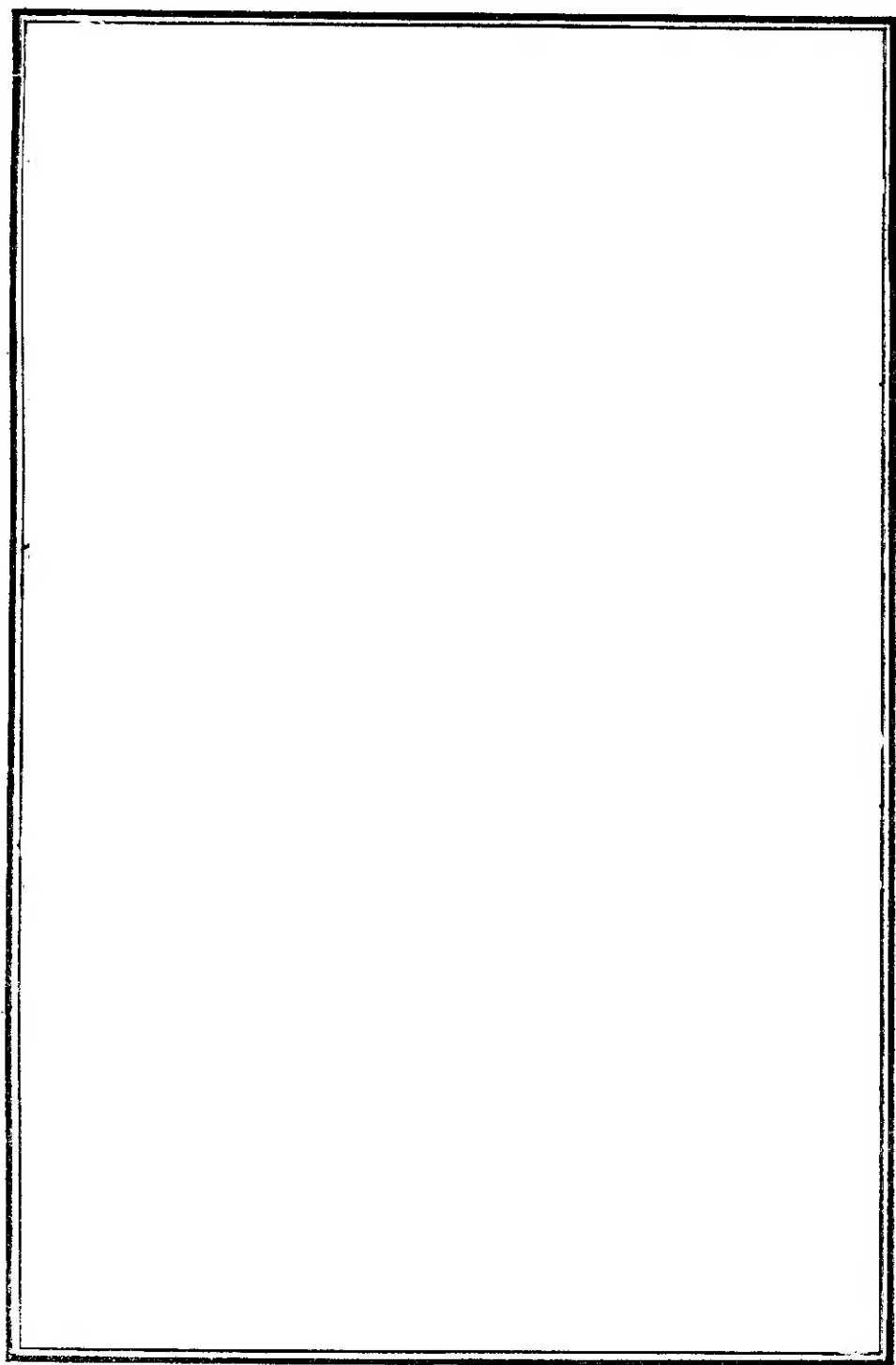
سُورَةُ هُوَ دَمَكِيَّةٌ
الْأَيَّاتُ ١٧ وَ ١١٤ فَمَدَنِيَّةٌ
وَأَيَّاتُهَا ١٢٣ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ يُونُسَ

كُتِبَ بِالنَّصْبِ بِالتَّعَالِيَةِ بِالْجَزَائِرِ
لِصَاحِبِهَا رُوَيْفِدٍ وَرَبِّهِ الرَّزْزَاقِ
بَنَفْعٍ مُصْطَفَى أَهْلِ عِلَالٍ بِالْجَزَائِرِ

كُتِبَ جَدِيدًا
س ١٣٥٦
١٩٣٧



حقوق الطبع والنقل محفوظة



(١١) **سورة هود**
 (الايات ١٤ و ١٧ و ١١٤ جمعية)
 وداياتها ١٢٣ نزلت بعد سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْبَرَكْتُ أَكْمَلْتُ - اَيْتُهُ ثُمَّ
 فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّي كَيْفَ خَيْرٍ ① أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
 لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ② وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
 إِلَيَّ يَتَّخِذْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا أَلَمْ أَجْعَلْكُمْ يَتِيمًا كُلٌّ
 بِحُضْرَةِ قُضْلَةٍ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 كَبِيرٍ ③ أَلَمْ أَلِّهِمْ أَنْ يَرْجِعْكُمْ وَفَعَلَ عَلَيَّ كَيْفٌ فَعَدِيرٌ ④ أَلَا
 إِنِّي نَفَخْتُ فِي شَرِّهِمْ هَدُوءَ رُوحٍ لِيَسْتَكْبَرُوا فِيهِ أَلَا هِيَ تَنْتَعِشُونَ
 ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يَغْنُرُونَ إِنِّي عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ⑤ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا زَكَاةٌ أَوْ آتٌ أَوْ فَهْلٌ
 وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ خَيْرٍ ⑥



وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
قُلْتُمْ إِنَّا كُفْرٌ مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٧ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَّعْدُومَةٍ لَيَقُولَنَّ قُلُوبُهُمْ أَلا يُؤْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوعًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَكْبِرُونَ ٨
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا الْإِنْسَانَ حَتَّىٰ يَسْمُرَ حُمْدًا تَمُرُّ عَنْ قَائِمِهِ إِنَّهُ لَيُؤَسُّ
كَفُورٌ ٩ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُ نِعْمَةً بَعْدَ حُرٍّ أَفَسَتَتْهُ لَيَقُولَنَّ
عَدُوُّ السَّيِّئَاتِ عَيْنِي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ١٠ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١١
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَاهُ يُوقِعُ صَدْرَكَ
أَنْ يَقُولُوا أَلَمْ نَأْمُرْكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ١٢ أَمْ يَقُولُوا افْتَرَيْنَاهُ

فَلَمَّا تَرَأَوْا بَعْثًا مِّنْ سَورِ قَتْلِهِمْ فَبَقِيَ رَبِّي ۚ وَانْهَوُا عَنِ اسْتِكْفَافِكُمْ
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ قُلْ لَّيْسَ بِي حَقٌّ أَنِّي أَنزِلُ بَعْدَ الْوَيْلِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَن تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ إِلَّا الْوَيْلُ الْأَوَّلُ
 قُلْ لَّيْسَ بِي حَقٌّ أَنِّي أَنزِلُ بَعْدَ الْوَيْلِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَن تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ إِلَّا الْوَيْلُ الْأَوَّلُ
 أَنْتُمْ مَّسْلُومُونَ ۚ قُلْ كَارِهُنَّ أَهْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُورٌ
 إِلَيْهِمْ ۚ أَعْمَلْتُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ ۚ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَتَّبِعُ لَطْمُ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا
 وَبِالْكَافِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ أَقِمَّ كَارِ عَلَى بَيْنَتِ رَبِّي
 وَيَتْلُوهُ شَاهِدًا عَلَيْهِ ۚ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ فِي سُبْحَانَ مَا وَرَحْمَةً
 أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ يَكْفُرُونَ مِنَ الْآخِرَةِ ۚ قُلْ لَّيْسَ بِي حَقٌّ أَنِّي أَنزِلُ
 بَعْدَ الْوَيْلِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَن تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ إِلَّا الْوَيْلُ الْأَوَّلُ
 قُلْ لَّيْسَ بِي حَقٌّ أَنِّي أَنزِلُ بَعْدَ الْوَيْلِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَن تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ إِلَّا الْوَيْلُ الْأَوَّلُ
 أَنْتُمْ مَّسْلُومُونَ ۚ قُلْ كَارِهُنَّ أَهْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُورٌ
 إِلَيْهِمْ ۚ أَعْمَلْتُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ ۚ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَتَّبِعُ لَطْمُ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا
 وَبِالْكَافِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ أَقِمَّ كَارِ عَلَى بَيْنَتِ رَبِّي
 وَيَتْلُوهُ شَاهِدًا عَلَيْهِ ۚ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ فِي سُبْحَانَ مَا وَرَحْمَةً
 أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ يَكْفُرُونَ مِنَ الْآخِرَةِ ۚ قُلْ لَّيْسَ بِي حَقٌّ أَنِّي أَنزِلُ
 بَعْدَ الْوَيْلِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَن تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ إِلَّا الْوَيْلُ الْأَوَّلُ
 قُلْ لَّيْسَ بِي حَقٌّ أَنِّي أَنزِلُ بَعْدَ الْوَيْلِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَن تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ إِلَّا الْوَيْلُ الْأَوَّلُ
 أَنْتُمْ مَّسْلُومُونَ ۚ قُلْ كَارِهُنَّ أَهْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُورٌ
 إِلَيْهِمْ ۚ أَعْمَلْتُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ ۚ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَتَّبِعُ لَطْمُ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا
 وَبِالْكَافِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ أَقِمَّ كَارِ عَلَى بَيْنَتِ رَبِّي
 وَيَتْلُوهُ شَاهِدًا عَلَيْهِ ۚ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ فِي سُبْحَانَ مَا وَرَحْمَةً
 أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ يَكْفُرُونَ مِنَ الْآخِرَةِ ۚ قُلْ لَّيْسَ بِي حَقٌّ أَنِّي أَنزِلُ
 بَعْدَ الْوَيْلِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَن تَقُولُوا لَا يَنْزِلُ إِلَّا الْوَيْلُ الْأَوَّلُ



الَّذِينَ يَصُدُّوْنَ عَنِ سَبِيلِ اللّٰهِ وَيَبْغُوْنَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ١٩ ۝ اُولٰٓئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ اَنْفِيزِيرٌ فِي الْاٰخِرَةِ مَا كَانُوا
 لَهُمْ مَقْرَرٌ وَّالَّذِينَ هُمْ اَوْلٰٓئَا يَضْعَفُ لَهْمُ الْعَذَابِ مَا كَانُوا
 يَسْتَكْبِرُوْنَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ٢٠ ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ
 خَسِرُوْا اَنْفُسَهُمْ وَخَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢١ ۝ لَا جَرَمَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْاٰخِسَرُونَ ٢٢ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّٰلِحٰتِ وَاٰخَبَتُوْا اِلٰى رَبِّهِمْ اُولٰٓئِكَ اَحِبُّ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ٢٣ ۝ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْاَغْمَرِ وَالْاَحْمَرِ وَالتَّبَصِيرِ
 وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيْنَ مَثَلًا اَقْبَلَتْ تَذَكَّرُونَ ٢٤ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا
 نُوحًا اِلٰى قَوْمِهِ اِيَّاكُمْ تَعْبُدُوْنَ ٢٥ ۝ اَلَا تَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ
 اِنَّيْٓ اَخَافُ عَلٰٓيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ ٢٦ ۝ فَقَالَ اَلَمْ اَلَمْ
 اَلَّذِينَ كَفَرُوْا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلَكَ اِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا
 نَزَّلَكَ اِلَّا نَبِّٔكَ اِلَّا الَّذِيْنَ هُمْ اَرَادُوْا لَنَا بَايَةً وَّالَّذِيْنَ هُمْ



نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَخُذْ بِهِ لِنُكَفِّرَ بِهِ^(٢٧) فَأَلَيْفَ هُمْ
 أُرْسِلُوا كُنْتَ عَلَيْهِمْ نَبِيًّا قَرِيًّا وَاتَّبَعْنَا رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا
 فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَا مُكْرِمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ^(٢٨)
 وَيَقُولُوا لَا آسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا آخِرُ وَلَا أَوَّلُ عَلِمَ اللَّهُ وَمَا
 أَنَا بِكَارٍ إِلَيْهِمْ فَاتَّخَذُوا إِلَهُهُمْ غُلُوفًا رَّيْبُكُمْ وَلَكِنَّ أَرْبَابَكُمْ
 قَوْمًا جَاهِلُونَ^(٢٩) وَيَقُولُوا مَن يَنْصُرُنَا مِنَ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا نَصْرٌ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ^(٣٠) وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِرُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْعِرُ أَصْنَانُكُمْ
 تَزْيُوتُهُمْ اللَّهُ خَيْرٌ أَلِلَّهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي
 إِذْ أَمَرَ الْكَلِيمِينَ^(٣١) فَالَوْ أَيْنَحُ فَعَدَّ جَدَّتْنَا فَاكْتَرَتْ جَدَّتْنَا
 فَاتَيْنَا بِمَا تَعْدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ^(٣٢) قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ
 بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ^(٣٣) وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُجْمُ إِبْرَاهِيمَ
 أَنْ نَحْمَلَ لَكُمْ إِيَّاهُ أَلَا اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ

تَرْجِعُوهُ ۖ أَمْ يَقُولُوا افْتَرَيْنَاهُ فُلَا أُخْتَرَيْنَاهُ ۖ فَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَأَنبِيَاءِهِ ۖ فَمَا تَزَجِرُوهُمْ ۖ ۝٣٥ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَا يُؤْمِرُ بِ
قَوْمِكَ إِلَّا أَرْسَلْنَاكَ بِآيَاتِنَا ۖ فَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۖ ۝٣٦
وَاصْنَعِ الْفُلَ ۖ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَجَلْ ۖ إِنَّكَ فِي عِلْدِينِ ۖ ۝٣٧
كَلَّمُوا إِبْرَاهِيمَ مُغْرِفُونَ ۖ ۝٣٨ وَصْنَعِ الْفُلَ ۖ وَكَلَّمَا قَرَرَ
عَلَيْهِ مَلَأَ قُرْقُومَهُ تَشَكُّرًا ۖ وَآمَنُوا أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَن يُسَخَّرَ
مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ۖ ۝٣٩ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ فَرِيَادُهُ فِي الْمَذَاقِ
يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ ۝٤٠ فَتَنَّا إِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَهُ بِقُرْبَانٍ
وَجَارَ التَّنْوِيرُ فَلَمَّا أَخْلَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَازِيٍّ ۖ وَهَاجَمَهُ
الْأَمْسُوعُ عَلَيْهِ الْفُؤَادُ ۖ وَمِنْ أَمْرٍ وَمِنْ أَمْرٍ مَعْدٍ ۖ وَالْأَفْئِيلُ
يُوقَا ۖ قَالَ ابْرَأْ كُتُبًا فِيهَا لِسْمُ اللَّهِ يُجْرِيهَا وَمَنْ يَسِيهَا ۖ ۝٤١
رَبِّ لَعَبُورٍ رَّحِيمٌ ۖ ۝٤٢ وَهِيَ تَجْرُءُ بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ
وَتَأْبَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ ۖ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ ۖ يُكْسِرُ الْكَافُورَ ۖ وَلَا



تَكَرَّرَ الْجَوْرِ ٤٣ ۝ قَالَ سَاءَ إِلَهٌ جَبَلٌ يَعْصِيهِ مِنَ الْمَاءِ
فَإِلَّا تَحْمِلَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَرَّحِمٌ وَحَالَ بَيْنَهُمَا
الْمَوْجُ فَكَارَ مِنَ الْمُغْرَفِينَ ٤٤ ۝ وَفِيلٌ يَأْكُلُ مِنْ أَيْلَافِ
وَيْسَمَاءَ أَفْلَحَ وَغِيضَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى
الْجُودِ وَفِيلٌ بَعْدَ الْفُؤْمِ الْخَلِيمِ ٤٥ ۝ وَنَادَى نُوْحٌ رَبَّهُ
فَقَالَ رَبِّ ارْحَمْهُمَا وَأَرْحَمْنِي وَأَرْحَمْ أُمَّيَّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
الْمُكِيمِ ٤٦ ۝ قَالَ يَنْوُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ
حِلٍّ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ
تَكُورَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٤٧ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ
٤٨ ۝ فِيلٌ يَنْوُحُ أَهْلِيكَ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى
أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَمٌ سَمِيْعٌ تَعْمَهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ٤٩ ۝ يَلُوكَ مِنْ آبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ

تَعْلَمَهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَذِيبَةَ
لِلْمُتَفِرِّينَ ٤٩ وَيَا أَيُّهَا الْعَالَمِينَ خُذُوا حِذْرَكُمْ فَهِيَ آفَاتُ يَوْمٍ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ
إِلَهِكُمْ مَا أَكُفِّرُوا بِلَدِهِمْ مِنْ آيَاتِهِ أَنْتُمْ بِالْآيَاتِ مُقْتِرُونَ ٥٠ يَكْفُرُونَ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ فَاصْبِرْ إِنَّ أَجَلَ
تَعْمَلُوا ٥١ وَيَكْفُرُونَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُرْسِلْ غَمًّا فَوْقَ الرُّقُوبِ
وَلَا تَتَوَلَّوْا الْبَحْرَ مِيلًا ٥٢ قَالُوا أَكُفِّرُوا مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا
حَرَّتْ لَكُمُ الْيَمِينُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَمَا خَلَقَ مُؤْمِنِينَ ٥٣
إِنْ قُلُوا إِلَّا أَعْتَبَيْكَ بِعُصَاةِ الْيَمِينِ يَسْرُورًا ٥٤ قَالُوا إِنَّا أَشْهَدُ
بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَرٌّ ٥٥ قِمَّا تَشْرِكُونَ ٥٤ مِنْ دُونِهِ
بَكْبِدٌ وَفِي جَمِيعَاتِهِمْ لَا تُنْخِرُونَ ٥٥ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللَّهِ رَحِمَتِي وَرَبِّكُمْ فَأَمَّا آيَةُ الِأَلْهِوَ أَخَذْنَا صِيتَهَا
إِسْرَافِي عَلَى صِرَافِي ٥٦ قَالُوا تَوَلَّوْا فَمَا أَتَاكُمْ



مَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ رَسُولًا وَلَا
 نَحْنُ وَنَدُّ شَيْئًا إِلَّا رَزَيْنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَاجِبًا ٥٧
 أَفَرَأَيْنَا بَعِثْنَا هُودًا إِلَى آلِ الْذِّكْرِ أَتَوْا مَعَهُ بِرِجْمَةٍ قَسَا
 وَفُتِنَ لَهُمْ قَوْمُهُ بِآيٍ عَلَيْهِمْ ٥٨ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي
 كُنَّا نَقُيِّمُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥٩
 وَاتَّبِعُوا أَمْرًا كَلِمَةً عَنِيبًا ٥٩
 وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الذِّكْرِ الْغَنَّةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْغَدَا
 كَجَرٍّ وَأَرْبَعُمُ الْأَبْعَدُ الْغَدَا قَوْمٌ يَقُودُونَ ٦٠ وَاللَّيْثُ ثَمُودَ
 أَخَاهُمْ طَالُوتَ فَإِنْ يُفْقَمُوا لَعِبْنُوا وَاللَّهُ تَالِكُمْ مِنْ آلِهِ
 غَيْرُهُ فَقَوْمًا نَسُوا كَرِهَ الْآخِرَ وَاسْتَغَصَرَ لَهُمُ فَجَعَلَهُ
 فَا اسْتَغْفِرُوه ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ لِيَرْزُقَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَكُمْ فِيهِ
 قُرْبَىٰ ٦١
 فَالْوَالِصَّ فَإِنَّكَ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَلُنَا
 أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا
 أَلَيْدٍ مُرِيبٌ ٦٢ فَالْيَقُومُوا لَكُمْ فِيهِ نَسِيَةٌ



قَرَّبَ وَابْتَلِيهِ مِنْ رَحْمَةٍ قَمَرٍ تَنْصُرُ مِنَ اللَّهِ إِنْ عَمِيَّتْهُ فَمَا
تَزِيدُ وَنَبِيٍّ غَيْرَ تَحْسِيرُ ٧٣ وَيَقُومُ مَعَهُ نَافِعُ اللَّهِ لَكُمْ
آيَةً فَذَرُّوها تَاكُلُوا مِنْ خِزَالِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ
فِيهَا خُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٧٤ فَعَفَرُوهَا فَفَا انْتَبَعُوا
مِنْ بَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَاكَ وَعَدُّ غَيْرِ مَكْدُوبٍ ٧٥ فَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا جِئْنَا حُلُمًا وَالدَّيْرَ أَمْنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَمِنْ خِزْيَ يَوْمِيذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْفَوْرُ الْعَزِيزُ ٧٦ وَأَخَذَ
الدَّيْرَ خَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا بِأَيْدِيهِمْ جِثْمِينَ ٧٧
كَأَلَمْ يَغْنُوا بِهَا أَلَا إِشْمُوءَ أَكْبَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدُ
لِشْمُوءَ ٧٨ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا
فَالَ سَلَامٌ قَمَا لَيْتَ آجَاءَ يَعْجِلُ خَبِيرٌ ٧٩ فَلَمَّا بَرَأَ أَيْدِيَهُمْ
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ
إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَوْمَ لُوطٍ ٨٠ وَامْرَأَتَهُ فَاطِمَةَ فَخَيَّكْتُ

قَبَسْرَنَهَا يَسْأَلُوهُمْ زُرَّاءُ اسْمُكَ يَغْفُوبُ ⑦١ ۖ قَالَتْ
 يَكُونُ لَكَ الْإِدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلٌ شَيْخٌ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
 عَجِيبٌ ⑦٢ ۖ قَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةً وَاللَّهُ وَبَرُّكَانَهُ
 عَلَيْنَكُمْ ۚ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ قَمِيدٌ ⑦٣ ۖ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ الرُّوحُ وَجَاءَهُهُ الْبُشْرَى بَيَّضَ لَنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ⑦٤
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَتَىٰهُ مَنِيبٌ ⑦٥ ۖ يَا إِبْرَاهِيمُ أَخْرِجْ عَنْ
 هَذَا إِلَهًا ۖ قَدْ جَاءَكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنَّا لَهُمْ عَذَابٌ
 غَيْرُ مُرْدُوٍّ ⑦٦ ۖ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَخِرَ بِهِمْ
 وَضَاوٍ بِهِمْ نَزَلَ عَوَّافًا فَهَذَا يَوْمُ عِصْيَتِهِ ⑦٧ ۖ وَجَاءَهُ
 قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
 فَأَلَّا يَفْقَهُمْ هَؤُلَاءِ بُنَاتِي هَؤُلَاءِ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
 تَخْزَوْا فِي حَيْثُ إِلَهِكُمْ مِنْكُمْ رَجُلٌ شَيْخٌ ⑦٨ ۖ قَالُوا فَتَدْعُ
 عَلِمْتَ مَا لَنَا بِبَنَاتِكَ مِنْ حَيْرٍ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ⑦٩



قَالَ لَوَاتِلِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ - اَوْءَا إِلَيَّ رُكُوعًا ۝٨٠ ۝٨١
 يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنُصَلِّوْا إِلَيْنَا فَاسْأَلْنَا هَذَا يَفْضَحُ
 مِنَ الْغَيْثِ وَلَا يُلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُنَّ إِنَّهُ هُصْبَةٌ
 مَا أَحَا بِهِمْ إِنْ مَرَّ عِدَهُمُ الصُّعُ الْيَسْرُ الصُّعُ بِقَرِيبٍ ۝٨١
 فَلَمَّا جَاءَا فَرْنَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سُلَاقًا وَفَلَقْنَا عَنْهُمَا
 جِبَارَةً مِّنْ سَعِيرٍ ۝٨٢ ۝٨٣ قُسُوفَةٌ - عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِن
 الْكَلَامِ بَعِيدٍ ۝٨٣ ۝٨٤ وَإِلَى مَذِيرٍ لَّهَا هُمْ شُعْبَاتُ فَايْفُومُ
 اِعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنفَكُوا الْمِكْيَالَ
 وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 تُحِيطُ ۝٨٤ ۝٨٥ وَيَفُومُ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْكِ وَلَا
 تَنجَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَ نَفْسٍ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٨٥
 بِفَيْتِ اللَّهِ خَيْرَ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ ۝٨٦ ۝٨٧ فَالُوا يَشْعَبُ أَهْلُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَرْكَ مَا



يَعْبُدُونَ بآؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَا تَ
الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ٨٧ ۝ قَالَ يَفْقَهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِن دُونِهَا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُمْ إِلَّا مَا
أَنْهَيْكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِخْلَاقَ مَا اسْتَكَفْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٨٨ ۝ وَيَفْقَهُمْ لَا تَخِرْكُمْ
شِفَافِي أَنْ يُصِيبَكُمْ قِتْلٌ مَا أَحَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ
أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ٨٩ ۝ وَاسْتَخِيرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٠ ۝ قَالُوا لَئِنْ شِئْنَا
مَا نَفْعُهُ كَثِيرٌ أَيَّمَا تَقُولُوا وَإِنَّا لَنَرِيكَ جِينًا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا
رَهْمُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٩١ ۝ قَالُوا يَفْقَهُمْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ عَزَّ عَلَيْنَا مِنَ اللَّهِ وَاحِدٌ تَقْوَاهُ وَرَأَيْتُمْ ضَرَفًا
إِلَّا رَبِّ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٩٢ ۝ وَيَفْقَهُمْ إِنْ عَمِلْتُمْ كَاتِبِينَ
إِنِّي عَمَلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ قَرِيبًا تَبَعًا بَاتٍ يُخْرِجُهُ وَمَقْرَهُ



كَذِبُوا وَارْتَفَبُوا إِلَيْنَا مَعَكُمْ رَفِئْتُ ٩٣ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جِئْنَا
 شُعْبِيًّا وَالذِّينَ آمَنُوا مَعَهُ، بَرَحْمَتِنَا وَأَخَذَتِ الذِّينَ
 كَلَّمُوا الصَّيْحَةَ فَأَحْبَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ ٩٤ كَأَلَّامِ
 يَغْتَوَّاهِم بِهَا لَا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَثْتَ نَمُودًا ٩٥ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٩٦ إِلَهُ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ ٩٧ يَفْذُرُ
 فَوْقَهُ، يَوْمَ الْفَيْمَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَورُودُ
 ٩٨ وَاتَّبَعُوا إِلَى مَقْدِهِ لَعْنَةُ وَيَوْمَ الْفَيْمَةِ بِئْسَ الرَّفْدُ
 الْمَرْفُودُ ٩٩ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَرَى نَفْخُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا
 فَأَبِشْرْ وَتَحِيَّةً ١٠٠ وَمَا كَلَّمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَسْلِيمًا ١٠١
 وَكَذَٰلِكَ أَخَذْنَا مِنْكَ إِذَا أَخَذَ الْغُرَى وَهِيَ كَالْأَلَمَةِ

اِأَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدًا ۝١٢ اِجْعَلْ لَكَ آيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ
 الْآخِرَةِ ۝ اَلَيْكَ يَوْمَ تَجْمَعُ لَكَ النَّاسُ وَتَذٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُوَةٌ
 ۝١٣ وَمَا نُوَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ ۝١٤ يَوْمَ يَأْتِ لَا
 تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۝ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۝١٥ فَأَمَّا
 الَّذِينَ شَفَعُوا فِيهِ النَّبِيُّ لَهُمْ فِيهَا حَافِظٌ وَشَافِعٌ ۝١٦
 خُلِدَ فِيهَا مَا عَادَتْ السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَنَاشَا
 رَبِّكَ اِنْ رَّبَّكَ فَعَالٌ مَّبْصُورٌ ۝١٧ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا
 فِيهِ الْجَنَّةُ خُلِدَ فِيهَا مَا عَادَتْ السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ
 إِلَّا مَنَاشَا ۝ رَبُّكَ عَزَّازٌ مُّجْتَدِدٌ ۝١٨ فَلَا تَكُ
 مِنْ بَرِيَّةٍ مِّمَّا يَخْلُفُكَ ۝ مَا يَخْلُفُكَ ۝ وَالْأَكْمَا يَخْلُفُكَ ۝ بَارِئٌ
 مِّنْ قَبْلُ ۝ اِنَّا لَمَوْفُونَ بِمَا نَعْبُدُهُمْ ۝ نَحْنُ خَائِفُونَ ۝١٩ وَلَقَدْ
 اَتَيْنَا مُوسَى الْكِتٰبَ ۝ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفَظْنٰ بَيْنَهُمْ ۝ وَاِنَّهُمْ لَعَٰلِمٌ ۝



مَرِيئٌ ۝١١٠ وَإِن كَلَّمَا لَبِيقَيْنَهُمَا رَبُّكَ أَغْمَلَهُمَا إِنَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١١ فَاسْتَفِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ
 مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١٢ وَلَا تَرْكَبُوا
 الدِّينَ كَلِمُوا أَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝١١٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
 النَّهَارِ وَزُلَّجَاءِ اللَّيْلِ أَلْحَسَنَتٍ يَذْهَبُ السَّيِّئَاتِ
 عَنْكَ كَذِكْرِ اللَّهِ كَرِيمٌ ۝١١٤ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝١١٥ فَلَوْلَا كَارِهُ الْفُرُوزِ مِنْ قَبْلِكُمْ أَزُولُوا
 بِقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ
 آمَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الدِّينَ كَلِمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ
 وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝١١٦ وَمَا كَارِهُ لِيُفْلِكَ الْفُرُوزِ
 بِكُلْمٍ وَأَهْلًا مَاضِيُونَ ۝١١٧ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ مَخْتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَرَجَحَمَ رَبُّكَ



وَلِلَّائِكَ خَافَقُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ
 الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَأَنَّهُمْ عَلَىٰ رَأْسِ
 الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُمْ بِهِ بُزُؤَانًا كَبِيرًا وَجَاءَكَ بِهِ هَذِهِ الْحَقُّ
 وَقَدْ عَلِمْتُمْ فِي كُرْبَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلنَّاسِ لَا يُؤْفِكُونَ
 أَعْمَلُوا أَعْلَىٰ مَا كَانْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا نَعْمَلُونَ شَيْئًا
 مُّتَكَبِّرُونَ ﴿١٢١﴾ وَلِيهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ
 كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾